



أخبار

تحقيقات و تقاریر

مقالة العدد

الأربعاء 24-05-2023

الصفحات 10/

إستراتيجية مقاومة واحدة أم تعدد الإستراتيجيات؟



المقاومة، وهل هناك إستراتيجية، وإذا وجدت هل توحدت فصائل المقاومة عليها؟
قبل الإجابة عن هذه الأسئلة، لا بد من تعريف الإستراتيجية؛ لأن هناك الكثير من الخلط ما بين الإستراتيجية وبين الأهداف التي توضع لتنفيذها، مثلاً بين المقاومة التي يتم التعامل معها بوصفها هدفاً، في حين إنها وسيلة لتحقيق هدف التحرير، أو للحفاظ على الذات، أو غير ذلك من أهداف.

إن الإستراتيجية هي الطريق الذي نسير فيه من المكان الذي نقف فيه إلى المكان الذي نصبو إليه، وهي تتضمن الخطط والأدوات والسياسات والتحالفات وأشكال العمل السياسي والكفاحي.. لذا، لا يمكن أن تتحدد الإستراتيجية بدقة من دون تحديد الأهداف بوضوح

مدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات و الدراسات الاستراتيجية مسارات

والمقصود ليس الأهداف البعيدة فقط، وإنما بما يشمل الأهداف القريبة والمتوسطة والبعيدة، فلا يكفي على أهميته أن يكون الهدف إبقاء جذوة الصراع مشتتة.

ولا تحل هذه القضية حلاً صحيحاً بالاكتفاء بوضع هدف التحرير والعودة، أو القضاء على أو هزيمة المشروع الصهيوني، بل يجب تحديد طبيعة الدولة وخصائصها التي نحلم بإقامتها بعد التحرير؛ أي ما البديل الذي سنقدمه وسيقام بدلاً من إسرائيل؟ هل دولة فلسطين الديمقراطية التي يعيش فيها الجميع على قدم المساواة، بغض النظر عن الدين والجنس والقومية والمعتقد واللون، أم دولة ثنائية القومية، أم دينية، أم ماذا؟

وهذا من شأنه أن يؤدي إلى استقطاب أوسع للجماهير، ويجذب الأشقاء والأصدقاء، ويبث الفرقة بين الأعداء. أهداف مباشرة ومتوسطة وبعيدة.....، يتبع

- قال لها وقد عادت إلى فراشه وجه الصباح:
- في أي الأحضان كنت تتقلبين أيتها العاهرة؟..... أجابته مُتأثثة مُثأثة والسُكر يثقل لسانها:
- ليس مهما الأحضان يا حبيبي، المهم الانتماء، وهأنذا قد عدت إلى فراشك الذي أنتمي إليه.صرخ غاضباً:
- عاهرة كباريهات وفيلسوفة أيضاً؟..... عامدت إصبعها على شفيتها وهمست:
- هسسسسسس هثثثثثث هذا ليس كلامي هو كلام السيد الرئيس بشار الأسد.....استوى جالساً وكاد أن يؤدي التحية العسكرية وهو يقول:----- وماذا قال سيدي الرئيس. شمخت بأنفها ورفعت صوتها خاطبة:
- قال حرفياً (ربما ينتقل الإنسان من حضن لآخر ولكنه لا يغير انتماءه)
- وهل خطب بكن في الكباريه؟ يا له من قائد عظيم، يعرف كيف ينتقي كلماته، ولا ينسى كل شرائح مواطنيه،
- راح يكرر متذوقاً حلاوة الكلمات (ربما ينتقل الإنسان من حضن لآخر ولكنه لا يغير انتماءه) كلمات تاريخية حقاً، هذا الكلام يبلسم جراح بنات الكباريهات المسكينات اللواتي ينتقلن من حضن لآخر. وسألها:
- ومتى جاء السيد الرئيس إلى الكباريه ليخطب فيكن؟
- صرخت به غاضبة: للأسف لم يأت السيد الرئيس إلى الكباريه الذي أعمل فيه، بل قاله في مكان آخر؟
- قاله هناك حيث يجتمع كل قادة الدول العربية. وتنهدت متحسرة وهي تتحسس وركيها:
- ليتني أستطيع العمل هناك، ما الذي يملكه القادة العرب أكثر مني؟
- وأين هذا الكباريه الذي خطب فيه الرئيس؟ ما اسمه؟
- قمة الجامعة العربية ال ٣٢ الذي عقد اليوم في جدة.....حك مؤخرة رأسه وهمهم قائلاً:
- اممممم حبيبي لماذا لا نبحث عن واسطة لتعملي في ذلك الكباريه العظيم؟؟تحسست صدرها الصغير وقالت باستسلام:
- ربما عليّ أن أتدرب أكثر لأصل إلى مستوى كباريه الجامعة العربية وقادتها.

....بقية المقالة : ومن الأهمية وضع أهداف مباشرة ومتوسطة، مثل: رفع الحصار عن قطاع غزة، واستكمال تحريره، ووقف المخططات لتغيير مكانة الأقصى، وكذلك مخططات الضم وتوسيع الاستيطان في الضفة والداخل، وتحرير الأسرى، وملاحقة الاحتلال على جرائمه على كل المستويات والمحافل وفي المحاكم الوطنية والإقليمية والدولية، إضافة إلى دعم المقاطعة ضمن المقاومة الشاملة المرتبطة بأهداف محددة، مثل: إنهاء الاحتلال، وإسقاط الفصل العنصري وتحقيق المساواة في الداخل، وتمكين شعبنا في خارج الوطن من النضال من أجل حق العودة، من خلال الجمع بين الحفاظ على هويته ودوره الوطني وحقوقه المدنية، على طريق الحل النهائي الذي لا يتحقق إلا بهزيمة المشروع الاستعماري العدواني الاستيطاني الإحلالي العنصري.

هناك من يقول ليس من مسؤولية الشعب المحتل أن يقدم حلاً، ويقفز عن أن تحديد الهدف النهائي وأهداف مباشرة ومتوسطة أمر يختلف عن تقديم الحلول، التي شهدناها في الممارسة الفلسطينية منذ عشرات السنين، بوصفها مراحل على طريق ترويض الضحية، ليقبل بالحلول التي يفرضها الجلال.

إن تحديد الهدف النهائي المستند إلى وحدة القضية والأرض والشعب والرواية التاريخية، وإلى الحقوق الطبيعية والتاريخية والقانونية والسياسية، وإلى القيم التي في أساسها عدالة القضية الفلسطينية وتفوقها الأخلاقي، هو حجر الأساس الذي تبنى عليه مسيرة النضال بأسرها، بما في ذلك وحدة قوى الشعب التي من دونها لا يمكن تحقيق الانتصار. ولكن، إذا وضع الهدف النهائي الذي سيستغرق في الحالة الفلسطينية تحقيقه فترة طويلة من دون تحديد أهداف مباشرة قريبة ومتوسطة، تستند إلى ميزان القوى والمعطيات المحلية والإقليمية والدولية والإسرائيلية، وتأخذ في الحسبان الظروف والمهام الخاصة بكل تجمع؛ فسيهدر ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة على مذبح الحل المنظور بعيد الأمد، وهذا يجعل تحقيقه أصعب وأطول، ويفتح الطريق لمساومات جهوية وفئوية وفردية.

الالتزام بالهدف النهائي ضروري لتحقيق الأهداف الأخرى

في المقابل، إن تحديد الأهداف القريبة والبعيدة من دون الالتزام بالهدف النهائي يجعلها الحد الأقصى، وتكون دائماً عرضة للمساومة، وتقود إلى سلسلة لا نهاية لها من التنازلات، كما حصل في المسيرة الفلسطينية، وتحديداً منذ توقيع

اتفاق أو سولو المشؤوم؛ أي ليس الخيار بين تحقيق شيء على حساب كل شيء، ولا كل شيء أو لا شيء، بل تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة والتقدم على طريق تحقيق الهدف النهائي. نقطة ثانية، هل يمكن وضع إستراتيجية لجزء من الشعب أو لتجمع من تجمعاته أو لقوة أو قوى من دون التعامل معها وكأنها تمثل الجميع، وبالتالي تعد بديلاً من الآخرين بمعزل عن الإستراتيجية الوطنية العامة، أم أن هذا – إن حصل وهو يحصل – يزيد من الشرذمة والانقسام؟

وهنا، يمكن تقديم نماذج وعلامات من دون التعامل معها وكأنها المطلوبة وتمثل الكل الوطني. ومن هنا أيضاً، يمكن فهم ظاهرة المقاومين الفرديين وعدم انضباطهم لاستراتيجية واحدة وقيادة واحدة، مع أن نشوء هذه الظاهرة ناجم في أحد أهم أسبابه من الفراغ الحادث بحكم عجز الفصائل عن بلورة وتجسيد مقاومة فاعلة ضمن إستراتيجية واحدة. نقطة ثالثة، من الطرف أو الأطراف المسؤولة عن وضع الإستراتيجية، هل النخبة ومراكز الأبحاث أو الفصائل والأحزاب، أم المؤسسات الوطنية الجامعة والحاصلة على الشرعية النضالية والتوافقية، والأهم الشعبية، التي لا تتحقق إلا عبر صناديق الانتخابات؟

وفي الوضع الفلسطيني الذي يعاني من الانقسام وغياب المؤسسة أو المؤسسات الوطنية الجامعة، هل المطلوب انتظار إنجاز الوحدة، أم تقديم مبادرات وإسهامات ونماذج عن الإستراتيجية والاستراتيجيات المطلوبة بهدف المساعدة على تحقيق وحدة الشعب والقوى؛ أي إن الإستراتيجية الوطنية الفاعلة لا يمكن أن تحقق أهدافها من دون الوحدة، التي تقام على أسس وطنية وشراكة حقيقية وديمقراطية توافقية من مختلف، أو غالبية القوى والمؤسسات والأفراد، تناسب مرحلة التحرر الوطني التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

الانقسام بعد أساسي وجوهه النزاع بين سلطتين

إذا انتقلنا إلى الواقع الملموس، نجد أن الانقسام لا يظهر بشكل رئيسي بسبب الخلاف بين البرامج، وخصوصاً بين خيارى المفاوضات والمقاومة، بل هذا بعد أساسي للانقسام، لكن تراجعت حدته وأهميته لأسباب عدة، ومنها: أولاً: الفشل الذريع لخيار المفاوضات، وعدم وجود عملية سياسية ولا مفاوضات، واستحالة التوصل إلى تسوية على الأقل، في المدى المنظور، وسعى اليمين إلى إقامة “إسرائيل الكبرى”. ثانياً: إن خيار المقاومة جراء الانقسام والحصار معطل، ويراكم قواه من داخل السجن والانقسام والخلاف؛ إذ إن تبني الفصائل التي تطرح خيار المقاومة، ما عدا الجهاد الإسلامي، وتحديدًا “حماس” لبرنامج الدولة الفلسطينية (وثيقة حماس السياسية ٢٠١٧) وخيار المفاوضات (وثيقة الأسرى “وثيقة الوفاق الوطني” ٢٠٠٦)؛ جذره الأساسي والأهم الانقسام. وهو انقسام بين سلطتين متنازعتين تحت الاحتلال المباشر وغير المباشر، وترتبطان بقناعة أو بحكم الضرورة بعلاقات وتفاعلات مع الاحتلال، الذي وضع منذ أعوام سقف العلاقة مع الفلسطينيين بوصفه سقفًا أمنيًا اقتصاديًا، بما يناسب سعيه إلى ضم الضفة وفصلها عن قطاع غزة؛ لأن ارتباطهما معاً يقوى الفلسطينيين، ويزيد من فرص قيام دولة فلسطينية ترفضها الأغلبية السياسية الإسرائيلية في الحكم والمعارضة، ويرفضها اليمين الحاكم رفضًا قاطعًا.

ثأر الأحرار” ما بين الإستراتيجية الواحدة وتعدد الإستراتيجيات

تأسيساً على تقدم، هل جسدت معركة “ثأر الأحرار” إستراتيجية واحدة بين قوى المقاومة، أم أن خوض الجهاد الإسلامي للمعركة العسكرية وحده مع كتائب أبو علي مصطفى يعكس خلافاً في الإستراتيجية ونوعاً من تعدد الإستراتيجيات، مستمداً من الخلاف السياسي، فالجهاد تحفظ دائماً عند توقيع الاتفاقات الوطنية على برنامج الدولة الفلسطينية، ورفض أن يشارك في السلطة في غزة بعد سيطرة “حماس” عليها؛ لأن هذا – كما يرى – يكرس الانقسام، ويحرف المقاومة عن هدفها الرئيسي، ويجعلها على الأقل محتارة بين أولوية الحفاظ على السلطة والمسؤوليات والمصالح والالتزامات المترتبة عليها، وبين أولوية المقاومة.

وَقَر هذا الخلاف في الموقف والموقع الأرض لبروز ظاهرة خوض الجهاد لمعارك وحده، في تشرين الثاني ٢٠١٩ وآب ٢٠٢٢ وأيار ٢٠٢٣، وهنا لا يقلل من خطورة ذلك كثيراً أن المقاومة في معركة “ثأر الأحرار” وجدت صيغة لاحتواء الخلاف، عبر التوافق الوطني، وتوفير الغطاء السياسي عبر الغرفة المشتركة، ولكن تأييد المعركة وتوفير مساعدات لها والسماح بها شيء، والاشتراك فيها شيء آخر.

إن الإستراتيجية الواحدة لا تستبعد الغنى والتنوع في تطبيقها، وإنما تتطلب شريطة الانضباط العام لها. صيغة الغرفة المشتركة في “ثأر الأحرار” أفضل مما حدث في “وحدة الساحات”، ولكنها لا تخفي الاستفراء بالجهاد إن صيغة الغرفة المشتركة في معركة “ثأر الأحرار” أفضل مما حدث في معركة وحدة الساحات، ولكنها لا تلغي الشرح القائم، وليست ضماناً لعدم حدوث شقاق أكبر في المستقبل؛ لأنها لم تمنع الاستفراء في الجهاد، وتكبيد خسائر كبيرة، على الرغم من صموده ومقاومته الباسلة، واستمرار قصف الصواريخ حتى اللحظة الأخيرة، وعدم تمكين العدو من **حسم المعركة لصالحه**. وإذا أضفنا إلى ما سبق أن الاختلاف بين توفير الغطاء وبين خوض المعركة يرجع إلى خلاف على توقيت المعركة، وعنوانها، ومدى قدرة قطاع غزة على تحمل عواقبها في حال مشاركة “حماس” فيها.

قطاع غزة لا يتحمل عبء معارك مستمرة في ظل اختلال موازين القوى هناك رأي وجيه يقول إن قطاع غزة لا يستطيع أن يتحمل عبء معركة في ظل الاختلال في ميزان القوى كل عام، وعند كل مسيرة كراهية، وكل اقتحام للأقصى، وكل شهيد أو أسر قاند، بل إن المعارك تخاض من أجل عناوين وطنية كبيرة، مثل: الإقدام على تغيير مكانة الأقصى بشكل نوعي، واستكمال تهويد القدس والضم والتهجير والأسرى، والدفاع عند شن عدوان على القطاع. كما تخاض المعارك في الوقت المناسب للمقاومة، لا بالتوقيت الذي يحدده الاحتلال، بما لا يؤثر في الحراك الجماهيري والمقاومة في الضفة، وبما لا يساعد الحكومة الإسرائيلية على تصدير أزمة إسرائيل العميقة إلى الخارج عبر شن عدوان على الفلسطينيين.

كما يجب تذكر أن ميزان القوى مختل، ولا يوجد توازن ردع، مع أهمية ما حققته المقاومة من ردع، ويمكن عند وضع الإستراتيجية كذلك أخذ التطورات الإقليمية والدولية بالحسبان، فالعالم والإقليم يتغيران. ويجب دراسة ما هو الأنسب: تصعيد الصراع، أم تخفيف وتيرته؛ حتى لا تكون التحولات والتغيرات الحالية على حساب الفلسطينيين، بل توظف لصالحهم؟

طبعاً، هناك خشية كبيرة من أن استمرار الانقسام مع التفاهات ما بين سلطة الأمر الواقع والاحتلال، عبر الوسطاء، يغذي ويصب بوعي أو من دون وعي في مشروع قيام كيان في غزة بدلاً من الدولة الفلسطينية، وتحويل الانقسام إلى انفصال، خصوصاً أن هدف نتنياهو واليمين الذي يمثلته إدامة الانقسام لمنع إقامة دولة فلسطينية. أما اليمين الديني فلا يزال يفكر في حل السلطة في الضفة، وضم أجزاء منها إلى إسرائيل، على طريق ضمها كلها قاتونياً؛ لأن الضم الزاحف مستمر، وتهجير قسم كبير من سكانها، ويفكر بإنهاء سلطة "حماس" في القطاع، وإعادة احتلاله، وتهجير قسم من سكانه.

إنجاز الوحدة هو الحل : إن هذه المخططات المعادية ليست قدراً، ويمكن إحباطها، ولكن هناك مستلزمات لا بد من توفيرها، أهمها: إعادة تعريف وإحياء المشروع الوطني، الذي يشمل كل فلسطين وكل الفلسطينيين، وليس مشاريع محلية وفئوية تغطي بالحديث عن المشروع الوطني، والتحدي الأكبر للجميع والاختبار الحقيقي هو إنجاز الوحدة الوطنية، على أساس رؤية وبرنامج واستراتيجيات وانتخابات ومؤسسة وطنية واحدة، وعدم انتظار استجابة المجموعة المتحكمة، من خلال الشروع في لقاء وطني بوصفه نوعاً من الجبهة الوطنية، التي من أهم وأول أهدافها استعادة الوحدة التي تتجسد أولاً بمن يوافق عليها، وتكبر رويداً رويداً لتضم مختلف الألوان. ولا يخفى على المتابعين أن المبادرات التي طرحت لتوحيد قوى المعارضة فشلت، حتى الآن على الأقل؛ نتيجة: أولاً، خلافات حول السلطة وكيفية التعامل مع الانقسام والبرنامج، والخشية من أن يكون أي إطار جديد بديلاً من المنظمة. وثانياً، خشية من الانتقال من هيمنة "فتح" إلى هيمنة "حماس". وثالثاً، نتيجة تأثيرات متعارضة للأطراف والدول المؤثرة، وخصوصاً الداعمة لفصائل المقاومة.

لذا، فإن مفتاح نجاح الجهود لتوحيد المعارضة أن تقدم "حماس" رؤية وتجسد ممارسة تشاركية وديمقراطية، خصوصاً عبر السلطة التي تفوقها، والاستعداد للتخلي عنها مقابل شراكة حقيقية كاملة؛ لأنها لم تمثل النموذج المطلوب ولا الحكم الرشيد.

متجاوزاً رئيسه بشار.. مخرج سوري شهير يتوسل بوتين لإنقاذهم من الفقر والجوع



يوسف رزق
١٨ س ٩

من مواطن سوري بسيط إلى سيادة الرئيس بوتين
نحن كشعب سوري نعلم ونقدر ما قدمه الإتحاد الروسي للشعب السوري ولكم جذيل الشكر
وبكل حب أناشدكم رغم الدين المتراكم على سوريا للشعب الروسي
هل يرضيكم أن تعيش عائلة سوريه ولمدة شهر عل قنبية غاز واحده
هل يرضيكم أن تعيش في الظلام ١٦ إلى ١٨ ساعة كل ٢٤ ساعة لا كهرباء ولا غاز ولا بنزين ولا مازوت
وفقر وجوع
أنوسم من سيادتكم وقوفكم جانب الشعب السوري في معاناته اليومية كرماء كما عهدناكم
لكم الحب والتقدير والإحترام
#روسيا #سوريا #الإتحاد_الروسي #كرم #أخلاق

تدني الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المستمر في مناطق أسد جعل بعض الشبيحة أو المقربين من النظام يفقدون الأمل بأن يقوم بشار الأسد بإمبراطور المخدرات في المنطقة بإيجاد حل للمشكلات التي تعصف بالبلد، ما دفعهم لاستجداء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين علّه يرأف بحالهم ويقدم لهم المساعدة على اعتبار أنه الحاكم الفعلي لسوريا.

وفي هذا الإطار، كتب المخرج السوري يوسف رزق أحد شبيحة وأبواق النظام منشوراً على صفحته في فيسبوك طالباً المساعدة من بوتين، ومناشداً إياه بتقديم الغاز والكهرباء والبنزين والكهرباء لمناطق نظام أسد، وإنقاذ السوريين من الجوع والفقر.

وجاء في منشور "رزق" المعروف بانحطاطه الأخلاقي: "من مواطن سوري بسيط إلى سيادة الرئيس بوتين

نحن كشعب سوري نعلم ونقدر ما قدمه الاتحاد الروسي للشعب السوري ولكم جزيل الشكر، بكل حب أناشدكم رغم الديون المتراكمة على سوريا للشعب الروسي.

وأضاف: "هل يرضيكم أن تعيش عائلة سورية ولمدة شهور على قنينة غاز واحدة، هل يرضيكم أن نعيش في الظلام ١٦ إلى ١٨ ساعة كل ٢٤ ساعة لا كهرباء ولا غاز ولا بنزين ولا مازوت وفق وجوع" ختم منشوره: "أتوسم من سيادتكم وقوفكم جانب الشعب السوري في معاناته اليومية كرماء كما عهدناكم، لكم الحب والتقدير والاحترام".

استجداء وتوسل

ويرى كثيرون أن استجداء وتوسل المخرج يوسف رزق لبوتين من أجل المساعدة دليل على أن السوريين في مناطق أسد يعلمون بأن بشار الأسد مجرد دمية بيد بوتين حاله كحال رئيس الشيشان رمضان قديرو. ويعد رزق الذي يراه البعض يعاني من جنون العظمة، مثيراً للجدل، إذ يختلف الجمهور السوري حول قيمة أعماله الفنية، فكثيرون يرونها نموذجاً واضحاً عن انحدار السوية الفنية والانحطاط الثقافي. ويتعامل رزق مع نفسه كمخرج عالمي مبدع، ويستثمر كل لحظة ليشير إلى فضله الكبير على الممثلين الذين عملوا معه، واعترف سابقاً بأنه كان يضربهم، حيث كسر أنف الممثل أندريه سكاف في إحدى المرات، وكان يلجأ إلى الشرطة ليضغط على الممثلين، ولا يختلف سلوكه بأماكن العمل عن سلوكه في داخل المنزل

"الأسد يهاجم العثمانيين وأبرز فنانيه يترفهون بأحضانتهم.. سوريون: "على أساس دولة معادية"



صورة تجمع رضا وزيدان وعدد من الممثلين بإسطنبول

أثار وجود عدد من الممثلين السوريين في تركيا وفي مقدمتهم أيمن رضا وأيمن زيدان المعروفان بمواقفهما المؤيدة للنظام سحق الكثير من السوريين لا سيما أن وجودهما يأتي بعد الهجوم الذي شنه بشار الأسد إمبراطور المخدرات على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في القمة العربية، حيث وصفه بأنه يحمل "فكراً توسعياً مستمداً من العهد العثماني".

المطعم بنهكة إخوانية منحرفة

وبعد يومين من هجوم بشار على تركيا، أعاد وزير خارجيته في "روسيا اليوم" قائلاً: "التوصيف الذي قدمه الرئيس بشار الأسد في القمة العربية حول العنصرية العنصرية السورية".

"توصيفاً دقيقاً وواقعياً لأنه يوجد الآن قوة محتلة للأراضي السورية

ونشر أيمن رضا عدداً من الصور والفيديوهات على صفحته الرسمية في "فيسبوك" متفاخراً بوجوده في الدولة المحتلة التي تحدث عنها المقداد، كما ظهر مستمتعاً بالمناطق الخضراء والكهرباء وقيادة السيارات التي يفتقدها معظم السوريين في مناطق أسد التي أصبحت تحتل مكانة عالمية في تجارة المخدرات

كيماوي الوطن

وسخر السوريون على مواقع التواصل الاجتماعي من مواقف سابقة للممثلين رضا وزيدان اللذين عبّرا في أكثر من مناسبة عن تأييدهما لمليشيا أسد وإعطائهما دروساً بالوطنية لبقيّة السوريين، متسائلين هل بإمكان أحد من الفنانين توجيه نقد لبشار والقوم إلى سوريا دون أن يتعرض للاعتقال أو القتل

وكتب أحدهم: "سبحان الله اللي صار لهم سنين يخونون بالناس ويعطونهم دروس بالوطنية وشلون تأمر عليهم العصمية، تركوا جمهورهم المساكين واجوا لديار "العصمية"، موب هذا نفسه زيدان تبع كيماوي الوطن ولا بارفان الغربية

وعلق آخرون: "والله انتا عايش حياتك وتطلع البرامج الإعلامية تتفلسف علينا اصبروا... تراب الوطن غالي"، "موب على أساس تركيا دولة معادية.. يا ترى إذا ممثل مؤيد للثورة نزل على سوريا شوا بثاوي فيه المجرم"، "بس ترجع الشام خبر معلمك زعيم الكتباغون عن حفاوة الترحيب الي شفتا في بلاد الاناضول في بلاد العثمانيين الي حكا عنن مبارح بشار المعتهو"، "الحيوانات يلي عايشه وبتهيب الأسد بس يطلعوا يعيشوا فترة صغيره بيعفور كيف كانوا".

"مدعوس عليهن خليك تحت صرماية الأسد

يشار إلى أن زيارة رضا وزيدان إلى تركيا التي تضم أكبر عدد من السوريين الفارين من جحيم نظام أسد تؤكد أن أمثالهما لا يهمهما سوى المال والشهرة، علماً أن تركيا تُعتبر بنظر مؤيدي النظام العدو الأول لهم ويتمنون خرابها ودمارها



أيدت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، اليوم الثلاثاء ٢٣ أيار، محاكمة رأس النظام بشار الأسد ومحاسبته على جرائمه التي أودت بحياة مئات آلاف السوريين واستخدامه الأسلحة الكيميائية وقالت كولونا، خلال مقابلة مع محطة "فرانس ٢"، إنها تؤيد محاكمة الأسد وأن "محاكمة الجرائم والإفلات من العقاب جزء من قيم الدبلوماسية الفرنسية" وأضافت، بحسب ما نقلت وكالة "فرانس برس"، أنه "في كل مرة أتحدث فيها عن المسألة السورية، في أولوياتنا، هناك هذه المعركة ضد الإفلات من العقاب."

وتابعت: "يجب أن نتذكر من هو بشار الأسد. إنه زعيم كان عدو شعبه منذ أكثر من عشر سنوات"، مضيفاً: "يجب التذكّر بأنّ مئات آلاف القتلى سقطوا، وتمّ استخدام الأسلحة الكيميائية". وأكدت الوزيرة الفرنسية أن رفع العقوبات الأوروبية "ليس بالتأكيد" على جدول الأعمال وحتى تغيير موقف فرنسا حيال رأس النظام. واعتبرت أنه "طالما لم يتغيّر ولا يقطع التزامات بالمصالحة وبمكافحة الإرهاب والمخدرات ولا يحترم التزاماته، فليس هناك من سبب لتغيير الموقف تجاهه". وخلصت كولونا إلى القول: "أعتقد أنه هو الذي يجب أن يتغيّر، وليس أن تغيّر فرنسا موقفها."

آخر صيحات العنصرية ضد السوريين.. حزب تركي ينشئ لعبة إلكترونية يدعو فيها إلى دس اللاجئين



في ظلّ تصاعد الخطاب المعادي للاجئين السوريين في تركيا مع احتدام السباق الانتخابي الرئاسي في الجولة الثانية، التي بدأ فيها مرشّح المعارضة "كمال كليتشدار أوغلو" حملته بالتنوّد بترحيل اللاجئين السوريين "على الفور" إلى بلادهم في حال تفوّقه على منافسيه الرئيس الحالي "رجب طيب أردوغان"، أنشأ حزب النصر التركي المتشدد لعبة إلكترونية على الإنترنت بغرض "حماية البلاد من اللاجئين وفق زعيمه، داعياً فيها إلى دسهم بالشاحنات."

وتحاكي اللعبة المسماة "النصر للسياسة" محاولة أعداد كبيرة من اللاجئين عبور الحدود التركية، بينهم رجالٌ مسنون ونساء، فيما يقوم اللاعب بمحاولة دس أكبر عدد ممكن منهم من أجل تخطي المرحلة التي يلعب فيها والفوز لينتقل إلى مرحلة أخرى أكثر صعوبة، وفق موقع أورينت نت. وبالرغم من العنصر البصري الرديء والمشاهد السيئة التي تحتويها اللعبة، إلا أنها معروضة على متجر "غوغل بلاي" حيث حصلت على تقييم ٤.٥ نجوم، فيما تظهر الأرقام أنه تمّ تنزيلها أكثر من ٥ آلاف مرة من قبل المستخدمين.

وأرفق مع اللعبة شرح مختصر عنها، حيث كتب في خانة الوصف، "احم حدودك. لا تدعهم يمزون. ركّز على الهدف وانطلق. اترك الباقي للشاحنات"، في دعوة صريحة لدس اللاجئين الذين يحاولون عبور الحدود وقتلهم. وكتب أيضاً، "قبل أن يعبر اللاجئين الحدود ادسهم بالشاحنات واقذفهم في الهواء" و"حاول منعهم من عبور الحدود" و"لا تسمح لهم باحتلال البلاد واحم علمك."

ويُتهم زعيم حزب النصر، أوميت أوزداغ بالوقوف خلف العديد من الانتهاكات والجرائم العنصرية بحق اللاجئين السوريين في تركيا، والتي راح ضحيتها عشرات السوريين، وكان قد توعّد بزرع ألغام على الحدود مع سوريا، في حين يعتمد خطابه السياسي الذي فشل في تحقيق نتائج مرجوة في الانتخابات على الشعبوية والتجيش ضد اللاجئين.

قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا لواء القدس الفلسطيني جرّاء هجوم شرق حمص



أفادت مصادر محلية، أنّ عدداً من عناصر ميليشيا لواء القدس الفلسطيني لقوا مصرعهم، على أيدي مجهولين يُعتقد أنهم ينتمون لتنظيم “داعش”، في بادية حمص (وسط سوريا). وبحسب المصادر، فإنّ مسلّحين مجهولين شنّوا هجوماً على سيارة عسكرية، كانت تقلّ عناصر من ميليشيا “لواء القدس” بمنطقة الشعرة في جبال العمور بريف حمص الشرقي.

وأضافت المصادر، أنّ الهجوم أسفر عن مقتل وجرح عددٍ من ميليشيا “لواء القدس”، واحتراق السيارة التي كانت بحوزتهم.

وفي وقت سابق، أعلنت ميليشيا لواء القدس الفلسطيني، في بيان لها، عن مقتل أربعة من عناصره في البادية السورية “تدمر”، إثر اشتباكات مع عناصر تنظيم “داعش”.

ونعى البيان خمسة من عناصر ميليشيا “لواء القدس”، موضحاً أنّهم قُتلوا اليوم في منطقة “الشعرة” في جبال العمور بالبادية السورية، وذلك أثناء معارك التمشيط التي تقوم بها قوات الأسد.

وأوضح البيان أنّ القتلى هم “حيدر عاطف الخطيب، نصوح يوسف ناوش، ومروان احمد دياب، وبشار أحمد الأسود، ومعروف محمد علي كرمان”.

عمليات اغتيال متفرقة في درعا جنوبي سوريا



شهدت محافظة درعا جنوبي سوريا عدّة عمليات اغتيال خلال الساعات الماضية، قُتل خلالها ٣ مدنيين، بينهم شقيقان، وسط تصاعد لافت في عمليات الاغتيال بالمحافظة.

وقال تجمّع أحرار حوران، إنّ الشابين الشقيقين أحمد مصطفى الراضي، ومحمد مصطفى الراضي قُتلا إثر استهدافهم بالرصاص المباشر من قبل مجهولين في بلدة نصيب بريف درعا.

وأوضح التجمّع أنّ الشابين يعملان في تصليح الثلاجات المنزلية ولا ينتميان إلى أيّ جهة عسكرية.

كما أقدم مسلّحون مجهولون أمس الاثنين على إطلاق النار بشكل مباشر على الشاب عمر السحيمان على الطريق الواصل بين بلدي الدارة والمليحة الشرقية في الريف الشرقي، مما أدى إلى مقتله.

ووفقاً للتجمّع فإنّ “السحيمان” ينحدر من منطقة الأصفر بريف محافظة السويداء، ويعمل ناطور مزرعة في ريف درعا الشرقي.

كما سجّلت محاولة اغتيال أخرى في اليوم ذاته، لكنّها باءت بالفشل، حيث أقدم مسلّحون على استهداف الشاب مؤيد زيد جابر (المطوي) في مدينة درعا، بالقرب من نقابة المحامين وسط المدينة، ما أدى إلى إصابته بجروح نُقل على أثرها إلى مشفى درعا الوطني.

وأشار التجمّع إلى أنّ “المطوي” ينحدر من مدينة طفس في الريف الغربي من محافظة درعا، ويسكن مدينة درعا منذ سنوات، ويعمل ضمن صفوف “الفرقة الرابعة”.

وتشهد درعا فوضى أمنية ازدادت وتيرتها منذ عقد اتفاقية التسوية في تموز ٢٠١٨ بين نظام الأسد وفصائل المعارضة برعاية روسية، حيث تسجّل المحافظة بشكل يومي عمليات اغتيال في معظم المدن والبلدات، فيما يتهم الأهالي قوات الأسد والميليشيات الإيرانية بالوقوف وراء غالبية عمليات الاغتيال.

لم يعد اسم أوميت أوزداغ مغموراً في الحياة السياسية التركية، فقد استغل قضية اللاجئين السوريين بشكل كبير جداً للصعود على أكتافهم إلى البازار السياسي التركي، مستخدماً كل الوسائل والأدوات (اللاأخلاقية) لتحقيق الحضور بعد طرده من حزبي الحركة القومية والجيد. ومع ذلك لم يحقق أوميت أوزداغ وذبابه الإلكتروني أي خرق يذكر في الحياة السياسية التركية، حيث حصل في حسابه بموقع “تويتر” على ٢.٢ مليون متابع، في الوقت الذي لم ينل حزبه سوى ١.٢١٥.٢٦٤ من أصوات الناخبين الأتراك. وبالرغم هذا الرقم الضعيف في انتخابات مهمة بالنسبة للمواطنين الأتراك، يحاول أوميت أن يستغل هذه الأصوات لمساومة مرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو أو الرئيس رجب طيب أردوغان للحصول على أي مكسب ممكن في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة.

أوميت أوزداغ..
فقاعة إعلامية أم
ورقة انتخابية
ستسقط قرب
الصندوق؟



استقال ١١ عضواً من المؤسسين لحزب "المستقبل" التركي المعارض، المكون الأساسي في تحالف "الطاولة السادسة"، احتجاجاً على خطاب مرشح "تحالف الأمة" كمال كليتشدار أوغلو المعادي للاجئين.

وأعلن عضو مجلس إدارة حزب المستقبل، وكبير مستشاري رئيس مجلس الإدارة في حزب "المستقبل" بيرم زيلان، عن استقالة ١١ عضواً، احتجاجاً على مهاجمة كليتشدار أوغلو للاجئين وخاصة السوريين.

وقال زيلان إن الأعضاء المستقلين يشعرون بخيبة أمل كبيرة بسبب ظهور تناقضات بين البرنامج الحزبي والممارسات الحزبية، مؤكداً أن الحزب تحول إلى حزب يتم فيه تجاهل الجدارة وتجاهل العمل.

وأضاف، "لم نعد نريد أن نكون المصدر البشري للطموحات الشخصية لأن هدفنا هو صنع سياسة نظيفة"، وفق شبكة "سي إن إن" بنسختها التركية.

وأشار إلى أن الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في ١٤ أيار الجاري، كشفت عن نتائج مئنة بالدروس، مؤكداً أن الأعضاء الذين استقالوا من حزب "المستقبل" سيفقون ضد الذين يعدون بتحميل اللاجئين في شاحنات وترحيلهم مثل النازيين.

وقال أيضاً، "سنكون ضد العنف والإرهاب وضد الدم والكراهية"، في إشارة واضحة إلى توجه المستقلين إلى دعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

وأثارت تصريحات كمال كليتشدار أوغلو، المعادية للاجئين السوريين ردود فعل واسعة في الشارع التركي، وصل صداها إلى أروقة حزب "المستقبل" المكون الأساسي لتحالف "الطاولة السادسة" المعارض.

وشكلت تصريحات مرشح "تحالف الأمة" نقطة تحول لافتة في خطاب كليتشدار أوغلو، الذي يبدو أنه تبني سياسة الأحزاب اليمينية المتطرفة في محاولة لكسب مزيد من أصوات القوميين الأتراك في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

ونشرت بلدية إسطنبول التابعة لحزب "الشعب الجمهوري" لافتات في ميدان تقسيم وسط المدينة، تظهر مرشح "الطاولة السادسة"، كمال كليتشدار أوغلو، وبجانبه عبارة "السوريون سوف يرحلون.. اتخذ قرارك"، وذلك في محاولة لاستقطاب أصوات الناخبين المناهضين لوجود اللاجئين في تركيا.

كما ظهر كليتشدار أوغلو في فيديو جديد عبر حسابه على تويتر، يدعو الناخبين الأتراك إلى اتخاذ قرارهم بشأن وجود ١٠ ملايين سوري في بلادهم، معتبراً أن العدد يمكن أن يرتفع إلى ٢٠ مليوناً في حال عدم فوزه بالانتخابات الرئاسية، وقال: "صوتوا لأجلكم وليس من أجلنا".

نقابة المهندسين الأحرار تصدر نتائج أولية لأضرار الزلزال في إعزاز وعفرين



أصدرت نقابة المهندسين السوريين الأحرار تقييماً أولياً للمباني والمنشآت في منطقتي عفرين وإعزاز بريف حلب، والتي تأثرت في الزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا وشمال غربي سوريا في ٦ شباط الماضي، كما قدمت بعض التوصيات للحد من الكارثة. جاء ذلك خلال فعالية نظمها النقابة بالشراكة مع مؤسسة رحمة بلا حدود في مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي، تضمنت الفعالية عرض تفاعلي حول نتائج عمليات المسح والتقييم للمباني والمنشآت بعد كارثة الزلزال.

وخلال الفعالية، دار نقاش مفتوح بين المهندسين والحضور حول العوامل التي تسببت بالدمار الواسع في مدينة جنديرس، وأهمية استشارة المختصين قبل أي عملية ترميم للمنازل المتصدعة.

وأشارت النقابة إلى أنها وقّعت مذكرة تفاهم مع مؤسسة “رحمة بلا حدود”، والتي قدّمت التسهيلات والدعم اللازم، لجعل العمل أكثر دقة وتنظيماً وسرعة، لتفادي حدوث كوارث ما بعد الزلزال.

وأوضحت أنّ عدد أعضاء فريقها التطوعي هو ٥٠ مهندساً موزعين على عدّة لجان، وقد تجاوز العدد الكلي للمباني التي شملتها عمليات المسح الشامل ٢٧٧٣٢، وما زالت عمليات المسح مستمرة حتى الآن.

وعرضت النقابة خلال الندوة التقرير التفاعلي عن آثار الزلزال في المناطق التي أجري فيها المسح، ضمن إعراز ويشمل ذلك المدينة نفسها، ومارع وصوران وأخترين، وعفرين وريفها، بما في ذلك جنديرس.

ووفقاً للتقرير التفاعلي الذي يحدث باستمرار، فقد تفقّد فريق المهندسين ما يقارب ٢٥ ألف مبنى، توزعت المباني على ٥ تصنيفات بعد التقييم.

التصنيف الأول، منزل غير متضرر (٩٦٩٣ منزلاً)، والثاني منزل متضرر بشكل خفيف (٩٥٧٧ منزلاً)، والثالث منزل متضرر بشكل متوسط (٤٥٤٠ منزلاً)، والرابع منزل متضرر بشكل كبير ويحتاج للهدم (٨٩١ منزلاً)، والخامس المنازل المدمرة (٥٠٢).

وفي مدينة جنديرس جنوبي عفرين وحدها، أجرى المهندسون مسحاً لـ ٣٣٢٩ مبنى، بينها ٥٧٠ مدمرة أو آيلة للسقوط وبحاجة للهدم، إضافة لـ ١٢١٩ منزلاً بحاجة للترميم، و٨٤٢ ذات ضرر متوسط.

وبما يتعلّق بحجم الدمار الكبير في جنديرس، نفى المهندسون أنّ تكون نوعية التربة لها علاقة بحجم الدمار مقارنةً بغيرها، ولفتوا إلى أنّ هناك عدّة عوامل لعبت دوراً في الدمار داخل المدينة، مثل غياب الرقابة وسوء تنفيذ البناء ونوعية المواد وزيادة عدد الطوابق على الحدّ المسموح به، كما لوحظ وجود ثغرات في بعض الأعمدة نتيجة تمدد الكابلات الكهربائية داخلها.

رئيس لجنة السلامة العامة في نقابة المهندسين، المهندس سمير بويضاني، أوضح لموقع تلفزيون سوريا، أنّ قوة الزلزال عامل رئيسي للدمار، مع سوء تنفيذ البناء، حيث إنّ كمية الحديد والإسمنت قليلة وغير مطابقة لشروط الكود العربي السوري لتصميم وتنفيذ المنشآت.

وأشار بويضاني، إلى أنّ بعض المدنيين الذين يعملون على ترميم منازلهم في جنديرس وغيرها، ما زالوا على العقلية السابقة بأنّ عامل البناء يستطيع مطابقة شروط السلامة دون استشارة المهندسين، مضيفاً أنّه عاين بعض الحالات، واعتبرها مجرد ترقيع للبناء، وتمّ إخطار المجالس المحلية بذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

بدوره، لفت المهندس الاستشاري في الدفاع المدني السوري، عليّ حاميش، إلى أنّ مواد البناء السيئة ما زالت موجودة في الأسواق بعد كارثة الزلزال، مضيفاً أنّ البعض يستخدم في عمليات تدعيم المنازل مواد إسمنتية لا تصلح لذلك.

ونصح حاميش بتشكيل رقابة هندسية، من قبل الحكومات والمجالس المحلية، بالتعاون مع نقابة المهندسين، للإشراف على عمليات الترميم والبناء في مناطق شمال غربي سوريا.

وأوصى المدنيين المتضررين بالزلزال باستشارة المهندسين والمختصين قبل شراء مواد البناء والحديد، وألا يُرمم المنزل منفرداً دون رقابة أو إشراف نقابة المهندسين.

نظام الأسد ينقلب على المطبّعين العرب.. لا خطوة بخطوة ولا قرار ٢٢٥٤



انقلب نظام الأسد على المطبّعين العرب، ونسف كلّ ما جاء في البيان الختامي لاجتماع عمان الذي عقده وزراء خارجية المملكة العربية السعودية ومصر والعراق والأردن، وبحضور وزير خارجية نظام الأسد.

جاء ذلك في تصريحات لوزير خارجية نظام الأسد، فيصل المقداد، خلال مقابلة له مع قناة “آر تي الروسية”.

زعم المقداد خلال المقابلة أنّه لم يتمّ الحديث عن العمل خطوة بخطوة بشأن حلّ الأزمة السورية في اجتماع عمان.

مدّعياً أنّه تمّ التأكيد خلال اجتماع عمان على إيجاد حلّ تدريجي للأزمة السورية، وزاعماً أنّه لا يمكن القضاء على الإرهاب بين يومٍ وليلة ولا يمكن إنعاش الوضع الاقتصادي في سوريا بين يومٍ وليلة.

أما فيما يتعلق بعودة اللاجئين، قال وزير خارجية النظام إنه لا يمكن للاجئين أن يعودوا مباشرة إلى سوريا، ويجب تهيئة الظروف لهم قبل قدومهم. وأشار إلى أنه لم يتم الحديث عن خطوة بخطوة في الاجتماع بل تحدث مع الوزراء العرب على اتخاذ خطوات من أجل الوصول إلى حلول للأوضاع التي مرت بها سوريا نتيجة تصديها للإرهاب التي تعرضت له والمدوم من قبل أمريكا والغرب، حسب زعمه. كما لفت المقداد إلى أن نظام الأسد سينفذ ما يهمله من القرار الدولي ٢٢٥٤، وسيسعى إلى الحل السياسي الذي يستلزم القضاء على الإرهاب وإعادة إنعاش الأوضاع الاقتصادية وإنهاء العقوبات المفروضة من الدول الغربية.

أطلق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي تصريحات حادة حول الوضع الراهن بين إسرائيل وإيران، مؤكداً أن إيران تستخدم سوريا كساحة مواجهة محتملة مع إسرائيل، وأن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة هذا التهديد. وأضاف أن بلاده تمتلك القدرة على شن ضربة عسكرية على إيران، وأنها ليست ساذجة حيال محاولات إيران بناء تهديد حولها. وفي حالة وقوع حرب في الشمال، أشار رئيس أركان الجيش إلى أنها ستكون صعبة على جبهة إسرائيل الداخلية، ولكنه أكد أنهم يعرفون كيفية التعامل مع تلك الأوضاع المعقدة. وأشار رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إلى أن إيران قدمت تقدماً كبيراً في تخصيب اليورانيوم بصورة غير مسبقة، مما يزيد من المخاوف الدولية بشأن برنامجها النووي. وأكد أن هناك تطورات سلبية محتملة في الأفق قد تؤدي إلى حدوث عملية عسكرية ضد منشآت نووية إيران. وفي ظل هذه التصريحات القوية، يظهر وضوحاً استعداد إسرائيل للتصدي لأي تهديدات قد تنطوي على أمنها وسلامتها. وتظهر تلك التصريحات أيضاً التوترات الإقليمية المتصاعدة والتحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة في الوقت الحالي. ويبقى السؤال حول كيفية تطور الأحداث في المستقبل وما إذا كانت ستؤدي إلى اشتعال صراع عسكري في المنطقة أم لا.



مسؤول إسرائيلي: إيران تستخدم سوريا كساحة مواجهة ونحن لن نقف مكتوفي الأيدي



مقالة الغد

الجلوس على الخازوق أم الالتفاف عليه؟ - سوريا الأمل

باقي على الحج (٢٤) يوم

١٤٤٤ هـ

Dhul Qa'dah 4 1444

٢٠٢٣ مايو ٢٤

May 24 2023

الأربعاء

WEDNESDAY

t.me/Morningsmile6

﴿ وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾
سورة الأنعام: ٤٣

قسوة القلب ..

تحريم المرء من الضرع لله ..

Khaledalfahed7
t.me/Morningsmile6

قناة ابتسامات الحياة

00:29
ملوك القارة: إريس بن محمد بكر

رسالة اليوم ..

قال يحيى الجلاء رحمه الله: "سمعت أحمد بن حنبل يقول: 'عزيز علي أن تذيب الدنيا أكباد رجال وعت صدورهم القرآن'."

مناقب ابن الجوزي (٢٧٤)

تابعونا بقاتنا (ابتسامات الحياة) بالتليجرام t.me/Morningsmile6

نوء الشراطين

الثريا ١٣

بداية فصل الصيف ١٤٤٤/١٢/٠٢ هـ - باقي عليه (٢٩) يوم

الإرادة هي شريان الحياة لكل ناجح متميز في الدنيا